
القصة التي تلي أعظم قصة قيلت على الإطلاق

«ولما حضر يوم الخمسين كان الجميع معا
في مكان واحد» (أع ٢: ١).

«... وكان الرب كل يوم يضم إلى الكنيسة
الذين يخلصون» (أع ٢: ٤٧).

في عام ١٩٦٥، أنتجت جمعية الفنانين المتحدة فلما
مصوراً عن حياة المسيح، سمي الفلم: أعظم قصة قيلت
على الإطلاق. كانت بداية الفلم ولادة يسوع، ومن ثم انتقل
إلى خدمته الأرضية، ورفضه، وصلبه، ودفنه، وقيامته.
بالرغم من أن إنتاج الفلم لم يكن مطابقاً للوقائع في
الكتاب المقدس، لكن العنوان كان تذكيراً لنا أن الحياة
الحقيقية للمسيح كانت أعظم قصة قيلت على الإطلاق.
إذا كانت ولادة، وحياة، وموت، وقيامته المسيح هي
أعظم قصة قيلت على الإطلاق، ما هي القصة التالية
لأعظم قصة؟ الجواب يكون واضحاً عندما يقرأ الشخص
سفر الأعمال في العهد الجديد. أعظم ثاني قصة قيلت

على الأطلاق هي قصة تأسيس كنيسة ربنا.
 قصة المجيء بملكوت الله، الذي هو الكنيسة، وكما
 يتوقع الشخص فان القصة مليئة بالمغامرات والمتعة.
 أصحاب واحد في سفر الأعمال - هو الأصحاح الثاني -
 يروي المشهد.

لندرس الأصحاح الثاني من سفر الأعمال كما لو أنه
 كتابا او قصة كاملة. سوف يسمح لنا ذلك أن نقسم القصة
 إلى قسميها الخضوع والوحي. كل أصحاب في السفر
 « ثاني أعظم قصة قيلت على الأطلاق » سيقدّم وجهها ممتعا
 آخر لقصة تأسيس الكنيسة.

الفصل الأول: « السكب الإلهي »

نفتتح الفصل الأول، الذي هو بعنوان « السكب
 الإلهي ».

قال لوقا في سفر الأعمال: « ولما جاء يوم الخمسين
 كان الجميع كانوا معاً بنفس واحدة » (٢: ١). مكان القصة
 هو المدينة التاريخية أورشليم في يوم الخمسين. لقد
 تنبأ كلا من إشعياء النبي في (إشعياء ٢: ٢-٤) والنبي
 ميخا في (ميخا ٤: ١-٣) وعينا أورشليم مكان ينطلق
 منه ناموس الرب في بداية الدهور الذي يسمى بـ « الأيام
 الأخيرة ». يوم الخمسين هو عيد في العهد القديم يحتفل
 به اليهود بحصاد الحبوب (خر ٢٣: ١٦). يأتي اليهود
 الرجال بعائلاتهم من كل أنحاء الأمبراطورية الرومانية
 إلى أورشليم للإحتفال بتلك المناسبة الهامة.
 وعندما كان يوم الخمسين مستمرا، حدث شيء غير
 عادي:

وصار بغتة من السماء صوت كما من هبوب ريح
 عاصفة وملأ كل البيت حيث كانوا جالسين. وظهرت

لهم السنة منقسمة كأنها من نار واستقرت على كل واحد منهم وامتلا الجميع من الروح القدس وابتدأوا يتكلمون بالسنة أخرى كما أعطاهم الروح أن ينطقوا (أع ٢: ٤-٢).

الرسل هم الوحيدون الذين أستلموا حلول الروح القدس. الاشياء الواردة في سفر الأعمال ٢ وكل الامور التي تقودنا الى ذلك السفر يوضح ذلك جليا. أولا: كلمة «الجميع» في سفر الأعمال ٢: ١ تشير الى «الأحد عشررسولا» المذكورين في سفر الأعمال ١: ٢٦. الرسل مركز الأنتباه عندما تنكشف الامور في القصة. ثانيا: الاشارة لمجيء الروح القدس (أع ٢: ١-٢١) لا تبين أن أي شخص قد نال معمودية الروح القدس عدا الرسل. الجموع التي شهدت عن تكلم الرسل بلغات مختلفة من خلال الروح اظهرت أن الرسل فقط هم وحدهم الذين قاموا بالتكلم (أع ٢: ٧).

على مدى الثلاث سنوات التي سبقت انسكاب الروح القدس، تمت وعود للرسل فقط في ظروف مختلفة حول الكيفية التي كان المسيح سيعمدهم بالروح القدس. ذكر يوحنا المعمدان في بداية خدمة المسيح: «أنا أعمدكم بماء للتوبة. ولكن الذي يأتي بعدي هو أقوى مني الذي لست أهلا أن أحمل حذاءه. هو سيعمدكم بالروح القدس والنار» (مت ٣: ١١). وقال لهم المسيح قبل وقت قصير من صعوده: «لأن يوحنا عمد بالماء وأما أنتم فستعمدون بالروح القدس ليس بعد هذه الأيام بكثير» (أع ١: ٥). كلمات المسيح لرسله قبل صعوده اوصتهم على البقاء في أورشليم الى ان ينالوا الوعد من الآب ويلبسوا قوة من الأعالي (لو ٢٤: ٤٦-٤٩؛ أع ١: ٤). والآن في فرصة انسكاب الروح القدس الذي جاء في صباح يوم الخمسين، تحققت كل مواعيد ربنا فيما يتعلق بحلول روح القدس

على الرسل.

عند انسكاب الروح القدس من السماء سُمع صوت: «... وصار بغيته من السماء كما من هبوب ريح عاصف،...» (أع ٢: ٢). وشوهد شيئاً آخر أيضاً: «وظهرت لهم ألسنة منقسمة كأنها من نار واستقرت على كل واحد منهم» (أع ٢: ٣). وحدث شيء آخر: الطريقة التي شاهد بها الناس حلول الروح هو تكلم الرسل بألسنة، أو لغات، كما أعطاهم الروح.

ليس هناك أي شك أن الرسل تكلموا بلغات مفهومة للناس الذين سمعوا صوت الريح العاصفة وتجمعوا لرؤية ما حدث. عندما تكلم الناس عما سمعوا من الرسل أستعملوا الكلمة اليونانية «ديالكْتوس» (المتجمة لغة) (أع ٢: ٦ و ٨)، و «قلوسايس» (المتجمة ألسنة) (أع ٢: ١١).

أعتمد الرسل بالروح القدس لثلاث أهداف مقدسة. أولاً: أعتمدوا من أجل الوحي. كان على الروح القدس ان يلهمهم لكي ينقلوا رؤيا الله للعالم. وعد المسيح الرسل قائلاً: «وأما المعزي الروح القدس الذي سيرسله الأب باسمي فهو يعلمكم بكل شيء ويذكركم بكل ما قلته لكم» (يو ١٤: ٢٦). والآن، وبحلول الروح يتحقق الوعد بالوحي الذي وعد المسيح به رسله.

ثانياً: أعتمدوا بالروح القدس من أجل التاكيد على أن الرسالة التي يكرزون بها هي من الله. لقد اعطاهم الروح القدس القوة على عمل العجائب وتوثيق و تثبيت الرسالة التي كرزوا بها. وعد المسيح: «وهذه الآيات تتبع المؤمنين. يخرجون الشياطين باسمي ويتكلمون بالسنة جديدة. يحملون حيات وأن شربوا شيئاً مميتاً لا يضرهم ويضعون أيديهم على المرضى فيبرأون» (مر ١٦: ١٧ و ١٨). كان لهذا الوعد ان يتحقق بواسطة

الروح عندما يقوم الرسل بالمعجزات ليثبتوا انهم أناس مرسلين من الله. ويوجد مثال لتتميم الوعد في سفر الأعمال ١٤: ٣: « فأقاما زمانا طويلا يجاهران بالرب الذي كان يشهد لكلمة نعمته ويعطي أن تجرى آيات وعجائب على أيديهما ».

ثالثا: تعمد الرسل بالروح القدس من أجل أن تكون لديهم القدرة على وضع الأيدي على مسيحيين آخرين لاعطائهم القوة العجائبية. وكمثال على منحهم تلك القدرة ذكر في سفر الأعمال ٨: ١٤-٢٤: أرسل أثنان من الرسل وهم بطرس ويوحنا من أورشليم إلى السامرة للصلاة للمهتدين الجدد الذي جاؤا إلى المسيح من خلال كرازة فيلبس، ووضع الأيدي عليهم، ولأعطائهم هبة العجائب من الروح القدس.

ماذا تعني بداية « القصة الثانية لأعظم قصة قيلت على الإطلاق » لكم ولي؟ أنها تعني أن الوحي الذي جاء في العهد الجديد أعطي لنا من قبل رجال ملهمين. يمكننا أن نثق برسالة العهد الجديد وهي غاية في الدقة ومعصومة عن أي خطأ. قوى الله رسله من خلال معمودية الروح القدس، وقام الرسل بدورهم بوضع أيديهم وإعطاء هبة العجائب لمسيحيين آخرين. لهذا كل كتاب العهد الجديد كانوا ملهمين، ومقادين بالروح. يمكننا الإيمان بثقة أن العهد الجديد هو رؤيا الله للناس.

الفصل الثاني: « الوعظة المؤثرة »

الفصل الثاني لثاني أعظم قصة قيلت على الإطلاق، « هي الموعظة القوية ». تأسست الكنيسة في يوم الخمسين. ويبدو أن الرسل قد تحدثوا في البداية لأناس من مجموعات مختلفة كل بلغته أو لهجته، معلنين

« أعمال الله العظيمة » (أع ٢ : ١١). ومن ثم وقف بطرس مع الأحد عشر وقدم كرازة مفصلة (ربما تكلم باليونانية التي كانت اللغة العالمية في ذلك الوقت) معلنا أن يسوع هو ربا ومسيحا (أع ٢ : ١٤).

الناس الذين تجمعوا معا بفعل صوت الريح العاصف كانوا يهوداً، حيث شكلوا جمهور المستمعين للوعظة القوية الأولى للإنجيل. كان لديهم مقدرة وخلفية عقلية على الاستماع والفهم. كانوا مؤمنين بالله ويعرفون أسفار العهد القديم جيداً. وكانوا مجهزين ذهنياً لأستلام رسالة الإنجيل. وكان عندهم أيضاً الفرصة لنشر انجيل المسيح لأمم عديدة.

لقد حضروا من جميع أجزاء الأمبراطورية الرومانية. أصبحت الفرصة سانحة للإنتشار المباشر للمسيحية بواسطة هؤلاء الناس الذين كان عليهم قبول بشارة الإنجيل بعد ذلك إلى أوطانهم التي جاءوا منها.

زودنا لوقا، من خلال الوحي، بمختصر الوعظة التي وعظها بطرس (أع ٢ : ١٤-٣٦). هذه الرؤيا المفعمة بالحوية لموعظة بطرس يمكننا وضع الخطوط العريضة لها بطريقتين أو بثلاث طرق مختلفة، ولكن دعنا نضع الخطوط العريضة لها بموجب العوامل الرسمية لموضوع الكرازة، النظر اولا الى المقدمة، والهيكل العام، ثم الخاتمة.

بدأ بطرس موعظته من حيث كان مستمعيه. قال بعض الناس بسخرية «أنهم قد أمتلأوا سلافة» (أع ٢ : ١٣). لا يمكن أن يبقى وعاظ الإنجيل إلا بسمعتهم الجيدة. أي واعظ لا توجد الثقة التامة بشخصيته، وله سمعة جيدة، يصاب بالفشل قبل أن ينطق بكلمه. سوف لن يصدقه أحد أو يحترمه احد بغض النظر عن قوة كرازته بالإنجيل.

ليس مدهشاً أذن، أن يبدأ بطرس وعظته برده على الأتهام الذي صدر ضد الرسل. رد على مفهومهم الخاطيء عن الوقائع بحقيقتين: أولاً: ذكر ما لم يكن. وتوسل لحواسهم العادية قائلاً: «لأن هؤلاء ليسوا سكارى كما أنتم تظنون. لأنها الساعة الثالثة من النهار» (أع ٢: ١٥). قال بطرس ان تفسير ما حصل لايمكن أن يكون السكر، لانه ليس هناك يهودي يسكر عادة في الصباح الباكر في مثل ذلك اليوم الهام، اى يوم الخمسين. الحواس الطبيعية ستقول لكم بأننا لسنا سكارى. ثانياً: شرح بطرس ما كان. لقد استعان بالأسفار المقدسة عندما قال: «بل هذا ما قيل بيوثيل» (أع ٢: ١٦). ثم أستمر بالأقتباس من يوثيل ٢: ٢٨-٣٢ (أع ٢: ١٧-٢١). لهذا، لايمكن أن يكون هناك شكا أن حلول الروح القدس في يوم الخمسين، على الأقل في قسم منه، كان تحقيقاً لنبوءة يوثيل فيما يتعلق ببداية عصر يسمى «الأيام الأخيرة». كلمات بطرس عندما قال: «بل هذا ما قيل بيوثيل» يجب أن تعتبر كرد كامل ونهائي على ذلك السؤال.

كان سكب الروح هو بداية عصرًا جديدًا، هو عصر «الايام الأخيرة». عندما منح الرسل القوة بمعمودية الروح القدس، بدء عصر العجائب لبداية الكنيسة. وسنقرأ لاحقاً في سفر الأعمال كيف وضع الرسل أيديهم على مسيحيين آخرين، وتنباً الأولاد والبنات، ورأى الشباب الرؤى، وحلم الشيوخ بالأحلام، وخدم الرجال والنساء النبوءة (أع ٦: ٦؛ ٨: ٤-٨ و ١٤-٢٤؛ ٢١: ٨ و ٩). حلول الروح هذا على الرسل هو الينبوع الذي أنتج جدول العجائب للأيام الأولى للمسيحية. سيستعمل الله هبات العجائب للروح التي تمنح بوضع أيدي الرسل لقيادة الكنيسة النامية الى أن ظهر العهد الجديد مكتوباً. ومع الأنتهاء من كتابة العهد الجديد، وموت الرسل، وموت

أولئك الذين وضع الرسل عليهم الأيادي، أنتهت عجائب بداية الكنيسة وابتدأ عهد قيادة الكنيسة من قبل الروح ومن خلال الكلمة المكتوبة.

أوضحت مقدمة موعظة بطرس للجموع الأحداث التي لم تكن والأحداث التي كانت. والتمس حواسهم مستشهداً بالأسفار المقدسة. نقل هؤلاء المستمعين من المكان الذي كانوا فيه إلى الأماكن التي يجب أن يكونوا فيها ليأخذوا بالأعتبار الدلائل التي تقول أن يسوع هو المسيح.

كان الموضوع الرئيسي لموعظة بطرس يحتوي على تقديمه الدلائل المختلفة للإيمان بأن يسوع هو المسيح. لو طلب منك أن تقف أمام تجمع من آلاف المستمعين وتسجل قائمة بالبراهين التي تثبت أن يسوع هو المسيح، ماهي الدلائل التي تسجلها؟ لنرى ما نوع الدلائل التي قدمت ونقارن قائمتنا بما قدم بطرس.

عندما حذف التكرار، سجل بطرس وشرح خمسة من الدلائل. أولاً: أشار لدلالة اعاجيب المسيح قائلاً: «...يسوع الناصري رجل قد تبرهن لكم من قبل الله بقوات وعجائب وآيات صنعها الله بيده في وسطكم كما أنتم أيضاً تعلمون» (أع ٢: ٢٢). أنها شهادة الأعاجيب هي التي أقنعت نيقوديموس أن المسيح جاء من الله. خلال الليلة التي قابل فيها مع المسيح، قال نيقوديموس: «يامعلم نعلم أنك قد أتيت من الله معلماً لأن ليس أحد يقدر أن يعمل هذه الآيات التي أنت تعمل إن لم يكن الله معه» (يو ٣: ٢). لو كان هناك مصدراً للمعلومات الصادقة والثابتة، ووثائق أكيدة وغير قابلة للنقض تعلن لنا أن يسوع قام بعمل عجائب حقيقية، يجب أن نكون مجبرين للاستجابة ليسوع بنفس الطريقة التي استجاب بها نيقوديموس - يجب أن نجبر

على الاعتقاد أنه جاء من الله. كلمة الله، الكتاب المقدس، المصدر الموثوق للمعلومات على الأرض، يشهد أن المسيح قام بعمل أعاجيب حقيقية. هذه الدلائل يمكن أن تقود إلى أستنتاج واحد - أنه «ثبت» من الله ووثق بالأعاجيب، وعمل كما يعمل ابن الله. ذكر بطرس مستمعيه بأعاجيب المسيح وطالب بقبول الإستنتاج المنطقي الذي تطالب به الدلائل.

ثانياً: وضع بطرس أمام مستمعيه دليل القيامة، فقال:

هذا أخذتموه مسلماً بمشورة الله المحتومة وعلمه السابق وبأيدي أئمة صلبتموه وقتلتموه. الذي أقامه الله ناقضاً أوجاع الموت إذ لم يكن ممكناً أن يمسك منه (أع ٢: ٢٣ و ٢٤).

القيامة كانت جزاءً ذو مغزىً عظيم في جميع كرازة الرسل. أنها حجة قوية لا يمكن أن يفندوها اليهود. قيامة المسيح جعلت من الرجال الشجعان جبناءً ومن الرجال الجبناء شجعاناً. اليهود الذين هتفوا بشجاعة أمام بيلاطس: «أصلبه!» (مت ٢٧: ٢٢) أنسحبوا بخوف من أمام القبر الخالي. وبطرس الذي أعلن بخوف شديد في محاكمة المسيح: «إني لست أعرف هذا الرجل» (مت ٢٦: ٧٢)، كان قد كرز بشجاعة بقيامته أمام تجمع كبير وبمسافة امتار قليلة من القبر الخالي.

تقدم القيامة برهاناً قاطعاً على أن يسوع المسيح هو ابن الله. الطريقة الوحيدة التي يمكن ان ينكر بها أي شخص إلهية المسيح هي بإنكار قيامته من الموت. القيامة هي الشيء الوحيد الذي يميز المسيحية. المسيحية هي الديانة الوحيدة التي قام مؤسسها من الموت. أنها تؤكد ادعاءاته، وتصادق على وعوده، وتثبت

دينه.

ثالثاً: خاطب بطرس الناس من منطلق دلائل النبوءة عن يسوع. أقتبس مزمو ١٦: ٨-١١، النبوءة التي تنبأت بقيامة المسيح:

لأن داود يقول فيه كنت أرى الرب أمامي في كل حين أنه عن يميني لكي لا أتزعزع لذلك سر قلبي وتهلل لسانني حتى جسدي أيضاً سيسكن على رجاء. لأنك لن تترك نفسي في الهاوية ولا تدع قدوسك يرى فساداً. عرفتني سبل الحياة وستملأني سرورا مع وجهك (أع ٢: ٢٥-٢٨).

في هذه النبوءة، تكلم داود بضمير المتكلم. يبدو وكأن داود يتكلم عن نفسه. ولكن بطرس بين أن داود لا يمكنه أن يكون قد تكلم عن ذاته ببيان حقيقتين. أولاً: لأنه أشار لموت داود، حيث قال بأن داود الذي تنبأ بالنبوءة، قد مات ودفن وما زال في قبره موجوداً، الذي يقع في أورشليم ليراه الجميع (أع ٢: ٢٩). ثانياً: ذكرهم بوعد الله لداود (أع ٢: ٣٠). وعد الله داود أن واحداً من نسله كان سيأتي في النهاية ويشغل العرش (٢ صمو ٧: ١٢). هذا الوعد، قال بطرس، قد تحقق بالمسيح، لأن الله أقامه من الموت (أع ٢: ٣١)، ووضعه عن يمينه على العرش الروحي. جاء يسوع إلى العالم من خلال نسل داود، وهو الآن يجلس على العرش الروحي عن يمين الله في السماء، يحكم كملك على مملكته الأرضية، اي الكنيسة.

قدم بطرس حجة مشابهة للنبوءة في المزمور ١١٠: ١ في نهاية هذه الموعظة (أع ٢: ٣٤ و ٣٥). أشاراته للنبوءة (مز ١٦: ٨-١١؛ ١١٠: ١) تثبت أن الذي أرسل من الله كان سيقوم من الموت ويرفع ليجلس عن يمين الله. حقق يسوع بقيامته وسموه كلاً من هاتين النبوءتين في العهد

القديم.

رابعا: أستعمل بطرس دلائل الشهود. قال: «فيسوع هذا أقامه الله ونحن جميعا شهود لذلك» (أع ٢: ٣٢). كان على اليهود أن يعترفوا أن النبوءة التي أشار إليها بطرس هي عن القيامة. كان بطرس يسعى بان يؤكد أن يسوع قد قام من الموت وأن ذلك الجزء من النبوءة قد تحقق. لقد أجبر مستمعيه أن يواجهوا شهادة شهود العيان الذين راءوا يسوع وقد قام من الموت. الشهود هم دلائل ثقة. أي محكمة جديرة بالثقة ستقبل دلائل الشهود طالما انه لا يوجد تعارض في الدلائل خلال الشهادة. لم يوثق الله القيامة فقط لأبنه في الكلمة، ولكنه وضع في كلمته شهادة الشهود، الذين شاهدوه ولمسوه وأكلوا معه ودرسوا معه بعد القيامة. من يستطيع رفض مثل هذه الشهادة؟

خامسا: أشار بطرس إلى دلالة حلول الروح. قال: «وإذ أرتفع بيمين الله وأخذ موعد الروح القدس من الأب سكب هذا الذي أنتم الآن تبصرونه وتسمعونه» (أع ٢: ٣٣). قبل وقت قصير من صعود المسيح إلى السماء، وعد بأرسال ما وعد به الأب للرسل (لو ٢٤: ٤٦-٤٩). شاهدت الجموع وسمعت نتائج حلول الروح. لهذا، اصبح لديهم توثيق عجائبي من أن يسوع صعد إلى الأب وجلس عن يمينه، وأستلم منه وعد الروح وأرسله إلى الرسل.

هذه الخطوط الخمسة للدلائل، او هذه البراهين الخمسة، تقيم أستنتاجا لا يمكن نكرانه. ركز بطرس أنتباه المستمعين على هذا الأستنتاج مع كلمة «لذلك» قال أحد الأشخاص، «في أي مكان تجد فيه كلمة» لذلك «في العهد الجديد، أنها تكون موجودة دائما لسبب»، قال بطرس: «فليعلم يقينا جميع بيت إسرائيل أن الله جعل يسوع هذا الذي صلبتموه أنتم ربا ومسيحا» (أعمال ٢: ٣٦). عجائبه، وقيامته من الموت وتحقيقه للنبوءة

وشهادة الشهود وحلول الروح تثبت أن يسوع هو الموعد به من قبل الله، هو المسيح والرب.
 ماهو الأصحاح الذي يتكلم عن ثاني أعظم قصة قيلت على الإطلاق وماذا يعني ذلك لنا؟ الا يقنعنا ذلك أن المسيح هو مركز المسيحية؟ عندما يتم اثبات أن يسوع هو المسيح، فإن ذلك يثبت مصداقية المسيحية. لو لم يستطع بطرس أثبات أن يسوع هو المسيح وكان أبن الله الذي مات من أجل خطايانا وقام من الموت، فإن المسيحية كانت قد ماتت في يوم من ولادتها!

الفصل الثالث:

«البكاء الصادر من الاعماق»

الفصل الثالث في كتاب ثاني أعظم قصة قيلت على الإطلاق بعنوان «الأحاساس العميق بالبكاء». تأثر العديد من مستمعي بطرس بعمق بكراسة بطرس. ونخسوا في قلوبهم، وقالوا لبطرس ولسائر الرسل. كتب لوقا:
 « فلما سمعوا نخسوا في قلوبهم وقالوا لبطرس ولسائر الرسل، ماذا نصنع أيها الرجال الإخوة؟ » (أع ٢: ٣٧). ان ينخس الشخص يعني ان يلدغ او يغز بآبرة او شوكة. وكان شعور هؤلاء الناس مثل شعور من يخترق السهم قلبه. وتقول أعمال ٧: ٥٤ « فلما سمعوا هذا حنقوا بقلوبهم وصروا بأسنانهم عليه ». في هذه المناسبة تفاعل اليهود مع موعظة أستيفانوس بطريقة الغضب. غمر الغضب قلوبهم لقد نخسوا بحقد. وغمرالذين أستجابوا لكراسة بطرس من اليهود، بالأقتناع، وشعروا بأنامهم.

قاطع الحاضرون كرازة بطرس. أن يقاطع شخص ما شخص آخر هو امر غير مرغوب فيه، ولكن هذه المقاطعة كانت مباركة بالفعل. لقد سمعتُ عن قصة رجل اسمه

پورتر عندما كان يكرز قبل عدة سنين، وقاطعه رجل ما وهو يكرز متسائلاً: «هل يمكنني أن أتعمد الآن؟». أوقف الأخ بورتر كرازته، ونظر مباشرة الى الرجل وقال «يمكن لموعظتي أن تنتظر اذا أردت، سنتوقف هنا، ونعمدك بأسم المسيح. وبعد ذلك سنعود ونكمل الموعظة، ان «مقاطعة من هذا النوع ليست تدخلاً ولكنها وحي من الله. كان سؤالهم ذو لهفة قوية. لم يكن سؤالهم بدون أكثرات، فعندما قالوا: «ماذا يجب أن نفعل؟» كان سؤالهم شبيهاً بالآتي: «ماذا في الحقيقة يمكننا أن نعمل؟ أننا في ورطة. هل لدينا أمل؟» تم طرح السؤال في منتهى الجدية.

أنظر إلى سؤالهم جيداً: «أيها الإخوة ماذا يجب أن نعمل؟» لقد كانوا يهوداً ولكنهم أستعملوا كلمة «إخوة» هذه الكلمة لها معنى قومي، وليس ديني. سؤالهم كان أعظم سؤال العالم: «ماذا يجب أن نعمل لنخلص» لقد أدركوا أنهم أمام الله في وضع سيء جداً. لقد شاركوا في صلب المسيح، المخلص الذي ارسله الله إلى العالم. موعظة بطرس وضعت خطية مستمعيه أمامهم كما لو كانت بخطوط عريضة (أع ٢: ٢٣).

كان عليك ان تسأل وتجييب على العديد من الأسئلة المهمة في حياتك، ولكن هل سألت وحاولت الحصول على جواب للسؤال التالي: «ماذا يجب أن أعمل لأخلص؟». بعض ممن سمعوا موعظة بطرس، وشهدوا عجائب يوم الخمسين، أستداروا وأبتعدوا دون أن يحاولوا مواجهة ذنوبهم، او يسألوا ذلك السؤال المهم. الخطية في حياة البشر هي بمثابة مأساة. ومأساة عظيمة جداً بحيث تطلب من المسيح أن يأتي إلى العالم ويموت على الصليب ليعطينا الكفارة، اي ان يدفع ثمنها. هناك أشياء أعظم مأساوية، وهذه صحيحة عندما يرفض

الشخص مواجهة ذنبه أمام الله ويبحث عنده عن الحل لذلك الذنب فتكون له أسوأ المآسة.

الفصل الرابع:

« الجواب الموحى به »

الفصل الرابع في كتاب « ثاني أعظم قصة قيلت على الأطلاق »، هو الفصل الذي تحت عنوان « الجواب الموحى به » منقادا بالروح القدس. أعطى بطرس جوابا سهلا لسؤال الجموع المقتنعة، إذ قال: « توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس » (أع ٢: ٣٨).

وقبل صعوده بقليل، أعطى ربنا ما أعتدنا أن نسميه المأمورية العظمى. هذه المأمورية المذكورة في ثلاثة أماكن في العهد الجديد: متى ٢٨: ١٨-٢٠؛ مر ١٦: ١٥ و ١٦؛ ولوقا ٢٤: ٤٦ و ٤٧). كل من هذه المقاطع تركز على شيء مختلف. شدد مرقس ١٦: ١٥ و ١٦ على شرط الإيمان، وشدد لوقا ٢٤: ٤٦ و ٤٧ على التوبة ومغفرة الخطايا، ومتى ٢٨: ١٨-٢٠ أكد على المعمودية. هذه المواقع الثلاثة توضح أن الخلاص أو مغفرة الخطايا من خلال نعمة الله يجب أن يتوفر لها ثلاثة شروط هي الإيمان والتوبة والمعمودية. الكلمات التي كُتبت بها المأمورية الكبرى لا تترك شكافي توضيح هذا.

الشروط الثلاثة التي عرضت في المأمورية العظمى يمكن ملاحظتها في جواب بطرس عن سؤالهم. الإيمان بالمسيح تأصل في قلوبهم بموعظة بطرس، وابقظ الإيمان فيهم طلبهم للرشد. كان في اجابة بطرس على سؤال اليهود بصورة خاصة التوبة والمعمودية، وهما المطلوبين الآخرين المذكورين في المأمورية العظمى. قال بطرس: « توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم

يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس» (أع ٢: ٣٨). لاحظ أين وضع بطرس مغفرة الخطايا، أو المغفرة من الخطايا في جوابه. لم يعدهم بالخلص أو المغفرة من الخطايا قبل المعمودية، ولكن بعدها. كان بطرس مقادا بالروح القدس، والجواب الذي أعطاه كان جوابا من الروح القدس وليس منه.

الجواب المعطى للذين صاحوا كان واضحا جدا و لا يمكن عدم فهمه. من أجل اللف والدوران واضعاف قوة الجواب، يقول بعض القادة الدينون « لذلك » في سفر الأعمال ٢: ٣٨ التي ترجمت من الكلمة اليونانية والتي لا تعني « من أجل ذلك » ولكن تعني « بسبب ذلك » تلك الكلمة اليونانية (إيس) تترجم « لذلك » أو « لكي » ولكن تعني « بسبب انه » وأنها تبدو واضحة في مقارنة الترجمات العديدة للكتاب المقدس. جميعها ترجمت الكلمة اليونانية (إيس) « لكي » أو « لذلك » إلى عبارة مساوية. ولا واحد منهم ترجم هذه الكلمة « بسبب ». أجاب بطرس بوضوح واضعا مغفرة الخطايا بعد المعمودية. لتصمد اجابة الله على أعظم الأسئلة جميعاً، وأن لا يُسمح لأي شخص أن يفسر ذلك بعيدا عن معناه المقصود والواضح.

قال البعض أن لكل آية في العهد الجديد توأم. وهذا ليس صحيحا دائما، ولكن هناك بعض الحقيقة في ذلك. بعض آيات العهد الجديد لها توأم، وعندما ننظر إلى تلك التوأم نرى طريقة أخرى لقول الحقيقة. ما هو توأم سفر الأعمال ٢: ٣٨ أنه سفر الأعمال ٢٢: ١٦. جاء شاول الى دمشق باحثا عن جواب لسؤاله: « ماذا أفعل يارب؟ » (أع ٢٢: ١٠) كان مؤمنا لأنه رأى وتكلم وأقنع من قبل الرب. توبته وضحت بالسؤال الذي به سأل الرب. أنه يعرف الرب أيضا، وهذه أيضا دلالة موجودة في سؤاله،

ولكنه أخبر أن يذهب إلى دمشق ليقال له هناك ماذا يجب أن يفعل. أنتظر الجواب على سؤاله في دمشق في توبة وصلاة لمدة ثلاثة أيام. أرسل إليه حنانيا والجواب. ماذا قال له حنانيا؟ الجواب الذي أعطاه له حنانيا يمكننا أن نقول أنه توأم لسفر الأعمال ٢: ٣٨. قال: «والآن لماذا تتوانى قم واعتمد واغسل خطاياك داعيا باسم الرب». ان كان هناك أي شك في أن المعمودية هي لمغفرة الخطايا، فبال تأكيد ان أعمال ٢٢: ١٦ اغلق هذا الموضوع الى الأبد.

قال لي أحد الشباب وهو طالب في إحدى الجامعات الدينية الخاصة ذات مرة أن مدرسَه للكتاب المقدس لا يؤمن بان المعمودية هي من أجل مغفرة الخطايا، وأنه يدرس ما يؤمن به للتلاميذ في الصف. قلت له ماذا فعلت حول هذا الموضوع؟ أجاب بأنه سأل أمه عن ماذا يجب أن يفعل بذلك الموضوع، فطلبت منه أن يذهب إليه بعد الدرس وان يسأله تفسير الآية ٢: ٣٨ من سفر الأعمال. وفعلا قمت بفتح كتابي المقدس على الآية ٢: ٣٨، وذهبت إلى المدرس بعد الحصة، وسألته بكل احترام أن يشرحها لي. قال أن أعمال ٢: ٣٨ تقول «بسبب» مغفرة الخطايا وليس «لغفران الخطايا». ذهبت إلى البيت وقلت لأمي بماذا اجاب المدرس. فقالت عليّ أن أذهب إليه مرة اخرى وأطلب منه ان يفسر لي أعمال ٢٢: ١٦ من سفر الأعمال. ففعلت ذلك. هل تعرف جواب الأستاذ لي؟ لقد قال أنه لا يحاول أن يشرح تلك الآية وعبرها وأنتقل إلى آية أخرى تليها. «أنا أعتقد» على الأقل أن الأستاذ كان صادقاً بخصوص الآية ٢٢: ١٦، لا يمكن أن تفسر بطريقة أخرى. أنها أما ان تقبل أو ان ترفض.

اوضح بطرس ان الجواب الذي اعطي لهذا السؤال العظيم كان جواب الله للعصر المسيحي، العصر الأخير

لتاريخ الإنسانية. قال: «لأن الوعد هو لكم ولأولادكم ولكل الذين على بعد كل من يدعو الرب إلهنا» (٢: ٣٩). «لكم ولأولادكم» يشير إلى اليهود الذين أستجابوا للإنجيل، و «لكل الذين على بعد عنه» يشير إلى الأمم الذين سمعوا وقبلوا وأطاعوا الإنجيل، «وكل من يدعو الرب إلهنا» يشمل كل اليهود وكل الأمم الذين سيقبلون الإنجيل في المستقبل ويأتون إلى المسيح. لو أن الأمم لم يكونوا مشمولين بالمقطع «ولكل الذين على بعد» فأنهم بالتأكيد مشمولين في مقطع بطرس «كل الذين» أعلن بطرس خطة الله ليس فقط ليوم الخمسين ولكن لكل الأيام في مستقبل العصر المسيحي. لقد قدم جواب الله على السؤال: «ماذا يجب أن أفعل لأخلص؟»

الفصل الخامس: «الإستجابة الرائعة»

الفصل الخامس في كتاب القصة التي تلت «اعظم قصة قيلت على الإطلاق» هو «الإستجابة الرائعة». تحدث لوقا عن القبول المدهش ورد الفعل لأول كرازة بالإنجيل عن رسالة الخلاص. قال «فقبلوا كلامه بفرح واعتمدوا وانضم في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس» (أع ٢: ٤١). لم نخبر عن طول مدة الكرازة لبطرس والآخرين في ذلك الصباح. لقد كانت عظة بطرس بالتأكيد أطول من عظات أيام الأحاد العادية. كتب لوقا، «وبأقوال أخر كثيرة كان يشهد لهم ويعظهم قائلاً أخلصوا من هذا الجيل الملتوي» (أع ٢: ٤٠). لم يقنعهم بطرس بالدلائل والجدل فقط، ولكنه خاطبهم بالشهادة والتشجيع. وقبل المستمعون رسالة بطرس وعملوا بموجبها. وأعاد لوقا السجل قائلاً: «فقبلوا كلامه بفرح واعتمدوا وانضم في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس» (أع ٢: ٤١).

هؤلاء الناس لم يكونوا مستمعين للكلمة فقط، ولكنهم أصبحوا عاملين بها (يع ١: ٢٥). لم يصغوا إليها فقط، ولكنهم قرروا أن يعيشوها. مرضت إحدى السيدات اثناء حضورها صلاة العبادة، وخرجت للخارج لتستنشق الهواء المنعش، وبعد قليل بدأت تشعر بتحسن. ثم عادت للمشاركة في القسم المتبقي من الخدمة. وجلست على مقعد خلفي بجانب امرأة أخرى، وأمالت برأسها اليها وهمست: «هل أنتهت الموعظة؟» فهمست لها المرأة قائلة: «لقد انتهت الكرازة، ولكن بقي تطبيقها!» المأساة ليس أن الناس تستمع للكرازة «المأساة هي أن الناس يستمعوا إلى الكرازة ولكنهم لا يطبقونها.» البعض من الجموع العظيمة، من الذين سمعوا وعظة بطرس لم يقتنعوا بما قاله فقط، ولكنهم أخضعوا عقولهم وحياتهم لرسالته، وتحولوا إلى المسيح.

قبل ثلاثة آلاف شخص الرسالة بسرور وأعتمدوا. قبل أن تحدث الهداية، على الشخص أن يقبل كلمة الخلاص بسرور. احد الأسباب الرئيسية في عدم اقبال الناس على الهداية الى المسيح، هو أنهم لا يقبلون الكلمة في قلوبهم بسرور. ستعمل الكلمة عملها دائماً لو قبلها الناس.

هل تستطيع أن تتخيل صورة الثلاثة آلاف شخص وهم يطيعون المسيح في وقت واحد؟ في أحد اجتماعات الإنجيل كان لي الشرف أن أكرز بالمسيح، فتقدم ثلاثون شخصاً في ذلك اليوم طالبين ان يعتمدوا في المسيح. لقد أمتلأنا سرورا وغبطة لذلك، ولكننا نحتاج أن نضرب ذلك العدد في مئة لندرك ما حدث في يوم الخمسين. حسب ج. و. مكارثي أن ذلك يحتاج لأثنى عشر رجلاً للعمل خمسة ساعات لكي يعتمدوا ثلاثة آلاف شخص، لو أستغرقت كل معمودية دقيقة واحدة. لا نعرف كيف قام

بها الرسل. ربما عمد الرسول رجلا وطلب منه أن يعمد الآخر. بغض النظر عن الكيفية التي تمت بها، ما أعظم كان ذلك اليوم! هذا هو نوع الإستجابة التي يحلم برؤيتها كل واعظ بالإنجيل.

الفصل السادس:

« الجسد الموعود به »

الفصل السادس في هذا الكتاب هو بعنوان « الجسد الموعود به ». الثلاثة آلاف الذين أعتمدوا في المسيح وصفوا من قبل لوقا بالكنيسة.

لقد سبق وقال الأنبياء أن مملكة الله الفريدة قادمة (دا نيال ٢: ٤٤). عندما جهز يوحنا المعمدان الطريق لمجيء المسيح، أعلن أن ملكوت السموات قريب (مت ٣: ١ و ٢). أرسل يسوع من قبل الله، وخلال خدمته كان يدعو للتوبة لأن ملكوت السموات قريب (مت ٤: ١٧). بعد قيامته من الأموات، وخلال فترة أربعون يوما قبل صعوده، تكلم مع الرسل والتلاميذ عن الملكوت القادم (أع ١: ٣). أخبر المسيح الرسل في كلماته الأخيرة لهم أن ينتظروا ما وعد به الأب (أع ١: ٤). وبعد عشرة أيام من صعوده، في يوم الأحد صباحا، جاء وقت الأنتظار الطويل بسكب الروح القدس (أع ٢: ١-٤)، وبأول كرازة بالإنجيل بعد قيامة المسيح (أع ٢: ١٤-٣٦)، وبأستجابة الثلاثة آلاف شخص للإنجيل، تمت ولادة الكنيسة. أولئك الذين غسلوا بدم المسيح عند أطاعتهم الإنجيل دخلوا كنيسة المسيح. منذ ذلك اليوم وحتى يومنا هذا، وفي كل وقت يسمع فيه أي إنسان الإنجيل ويطيعه بسرور ويعتمد في المسيح على إيمانه وتوبته وأعترافه أن يسوع هو ابن الله، يضاف إليهم (أع ٢: ٤٧) - إلى أولئك الرواد الأوائل. أولئك الثلاثة آلاف الذين جاؤا

إلى المسيح بادئ الأمر في يوم الخميس.
أصبح التكلم عن الكنيسة كوجود وكواقع حقيقي وحي منذ يوم الخميس ولاحقاً في سفر الأعمال، وليس كوعد أو نبوءة. قال لوقا في ختام أصحاح ٢ من سفر الأعمال، «... وكان الرب كل يوم يضم إلى الكنيسة الذين يخلصون» (٢: ٤٧).

وفي نهاية موعظة بطرس الثانية المذكورة في سفر الأعمال، كتب لوقا: «وكثيرون من الذين سمعوا الكلمة آمنوا وصار عدد الرجال نحو خمسة آلاف» (أع ٤: ٤). وبعد موت حنانيا وسفيرة، كتب لوقا: «فصار خوف عظيم على جميع الكنيسة وعلى جميع الذين سمعوا بذلك» (أع ٥: ١١). وعندما تصاعد الأضطهاد من خلال رجم أستيفانوس، قال لوقا: «... وحدث في ذلك اليوم اضطهاد عظيم على الكنيسة التي في أورشليم فتشتت الجميع في كور اليهودية والسامرة ماعدا الرسل» (أع ٨: ١). ونسبة إلى لوقا أصبحت الكنيسة، أي ملكوت الله، في الوجود.

يحكى أن شخصاً ما قد جاء في أحد الأيام إلى مارشال كيبيل، وهو الواعظ الكبير والمعروف بين الأخوة السود، وأشار إلى قلبه قائلاً: «أخ كيبيل أريد أن ألمسه. أريد أن أحسه هنا.» أجابه الأخ كيبيل وبسرعة بديهه حاضرة، وبطريقة لا تنسى واضعاً يده ومشيراً لكتابه المقدس: «حسنًا، أريد أن أقرأه. وأريد أن أقرأه هنا.» من الطبيعي أن العواطف مهمة لنا، ولكن يجب أن لا نسمح له بقيادتنا. الكتاب المقدس فقط، كلمة الله، يجب أن يقودنا. عندما تستند عواطفنا على أستلامنا المخلص وطاعتنا لكلمته، عندها سيكون لدينا الفرح الحقيقي الذي تكلم عنه العهد الجديد.

كيف يجب ان نكون شاكرين لله الذي أعطانا الدليل

الأمن والأكيد للخلاص، الذي هو كلمة الحق! في عالم الأديان المشوش هذا، يمكننا أن نعود للكلمة المرجع ونقرأ عن الكنيسة التي وضعها الله، كيف يمكن ان يدخلها الشخص وتصبح حياته جزءا منها.

الخلاصة

نختم كتاب القصة التالية لأعظم قصة قيلت على الإطلاق بالبداية بالتفكير في ما تم قراءته. اننا وكما نفكر في شيء أكبر مغزى من الأشياء التي تظهر في جرائدنا أو في الأخبار المحلية والعالمية. نستطيع أن نفتح الستارة التي تحجب الماضي، ومن خلال السفر الموحى به سفر الأعمال، وان نرى الحدث الذي هو أكثر الأشياء التاريخية والأحداث الأكثر تأثيراً، يلي ذلك بالطبع حياة وقيامه المسيح. لقد شهدنا البداية الحقيقية للكنيسة، مملكة الله الفريدة التي أنتظرناها طويلاً. ببدايتها، شاهدنا بزوغ فجر العصر الأخير للتاريخ الانساني، عصر المسيحيين، أو عصر «الأيام الأخيرة».

سفر آخر يلي الكتاب اعلاه في اهمية. و يمكننا أن نسميه «القسم الثالث من أعظم قصة قيلت على الإطلاق». أنها قصة هدايتك إلى المسيح، قصة انتماءك إلى الكنيسة التي بناها يسوع. تختلف قصة كل منا بالطبع. يمكن للعديد منا أن يكتب القصة بسهولة، ولكن الآخرين لا يمكنهم ذلك على الإطلاق، لأنها وبكل بساطة لم تحدث بعد؟ هل أصبحت مسيحي حسب العهد الجديد؟

لو لم تصبح مسيحياً بحسب العهد الجديد بعد، فأنت تعرف الآن كيف تصير واحداً. بقبولك بكل سرور كلمة الإنجيل وباطاعتك له، يمكنك أن تولد في ملكوت الله، ملكوت السماء نفسه الذي رأيناها في سفر الأعمال ٢.

ربما يكون سردنا لقصة ثاني اعظم قصة قيلت تشجعك على القرار كي تصبح مسيحي.

أسئلة للدراسة

١. كيف يمكننا القول بأن تأسيس الكنيسة هي ثاني أعظم قصة قيلت على الإطلاق؟
٢. أي الدلائل يمكننا أن نقدم لنبرهن على أن الرسل فقط هم الذين تعمّدوا بالروح القدس في يوم الخمسين؟
٣. ناقش السبب المقدس الذي أعتد من أجله الرسل بالروح القدس.
٤. ماذا تعني معمودية الرسل بالروح القدس لنا اليوم؟
٥. ناقش براهين ألوهية المسيح التي استعرضها بطرس في موعظته؟
٦. كم هي حيوية قيامة المسيح في مخطط الله للفداء؟ هل يمكننا أن ننظر الى المسيح بنفس الطريقة لو لم يكن أبن الله المقدس ولم يقيم من الموت؟
٧. هل يمكننا أن نفكر بمأساة أعظم من ان يكون الشخص في الخطية؟
٨. وضح على ماذا ركزت كل من المقاطع الثلاثة للمأمرية العظمى (متى ٢٨: ١٨-٢٠؛ مرقس ١٦: ١٥ و ١٦؛ لوقا ٢٤: ٤٦ و ٤٧) الخاصة بشروط الخلاص.
٩. أشرح كيف يدعم المقطع في سفر الأعمال ٢٢: ١٦ ما ورد في سفر الأعمال ٢: ٣٨.

مصطلحات للتعريف

المأمرية العظمى - اوصى يسوع تلاميذه بان يذهبوا للتبشير بالانجيل لكل الناس (متى ٢٨: ١٨-٢٠؛ مرقس ١٦: ١٥ و ١٦).

الوحي - هو عملية استلام الرسالة مباشرة من الله. كان كتاب العهد الجديد ملهمين من الله، اي وجههم الروح القدس ليكتبوا بالضبط ما ارادهم الله ان يكتبوا، اي بدون اخطاء (٢ تيموثاوس ٣: ١٦ و ١٧).

عصر العجائب - انه الوقت الذي حصل فيه الرسل على الروح القدس، وبداءوا بوضع الايدي على باقي التلاميذ لاعطائهم المقدرة على صنع العجائب في بداية الكنيسة. بما ان

الله مازال يجيب على الصلاة، فلا حاجة إلى عصر العجائب، لأن ذلك العصر قد انتهى بموت آخر رسول. (افسس ٤: ١١-١٣؛ ١ كور ١٣: ٨-١٠).

عطية المعجزات- قدرة خاصة يعطيها الله - مثل التكلم بالسنة، الشفاء، والنبوءة - تعطى بوضع أيدي الرسل وبعمودية الروح القدس. أعطيت هذه العطايا إلى الكنيسة في أيامها الأولى قبل ان تكتمل كتابة العهد الجديد. هذه العطايا غير متاحة ولا حاجة إليها بعد. مات آخر رسول قبل أكثر من ١٩٠٠ سنة وتوجد الان معمودية واحدة فقط، أي المعمودية في الماء لمغفرة الخطايا. (أنظر أفسس ٤: ٥؛ متى ٢٨: ١٨-٢٠؛ وأيضاً أنظر الجدول في صفحة ٤٨).

مسيحي العهد الجديد- هم الذين اطاعوا الانجيل كما ورد في العهد الجديد. انظر الى المقاطع التالية: مرقس ١٦: ١٥ و١٦؛ اعمال ٢: ٣٦-٣٨؛ ٨: ٢٦-٤٠؛ ٢٢: ١٦؛ رومية ٦: ١-٦؛ ١ بطرس ٣: ٢١).

مملكة الله- هي حكم المسيح على عقول قلوب الناس. **نقوديموس**- هو المعلم الذي جاء الى يسوع في الليل وعلمه يسوع عن ملكوت الله (الأصحاح الثالث من إنجيل يوحنا). **عصر الاباء**- هو واحد من عصور الكتاب المقدس الثلاث، حيث كان الله يتحدث مباشرة مع الاب أو كبير العائلة مباشرة. يلي ذلك، العصر الموسوي، عندما كان بنوا إسرائيل يتبعون الناموس الذي أعطي لموسى (بما في ذلك الوصايا العشر). استمر هذا العصر حتى موت يسوع على الصليب. العصر الأخير هو العصر المسيحي. في هذا العصر، يضاف كل المخلصين إلى الكنيسة، والعهد الجديد هو المعيار الإلهي الوحيد للتعليم والعبادة. يستمر هذا العصر حتى المجيء الثاني ليسوع.

صموئيل- نبي من انبياء العهد القديم. وقد كان كاهن وقاضي أيضاً.

شاول- كان اول ملك لاسرائيل.

دليل لمزيد من دراسة الكتاب المقدس

كيف تستطيع البدء بالعيش كمسيحي بعد ان اطعت الانجيل ؟

اتعهد بالنمو الروحي.

عمل كل شيء من اجل ان تنمو. ٢ بط ١ : ١-١٠
التصميم على النمو. فيليبي ٣ : ٧-١٥

دراسة كلمة الله.

ادرس الكلمة بكل دقة. ٢ تيمو ٢ : ١٥
انمو بالمعرفة. ٢ بط ٣ : ١٨
ادرس الكتب المقدسة يوميا. اع ١٧ : ١١
اقبل الكلمة بتواضع، واطعها. يعقوب ١ : ٢١-٢٥ ضم النعم
المسيحية الى حياتك.

أضف الفضائل المسيحية الى حياتك.

ضم الايمان، سمو الاخلاق، المعرفة، ضبط النفس، الصبر، التقوى،
المحبة الاخوية، والحب. ٢ بط ١ : ٥-٧

صلي بانتظام.

صلي من اجل الحكمة. يعقوب ١ : ٥ و ٦
صلي دون انقطاع. اتسا ٥ : ١٧

احضر العبادة مع مجموعة المسيحيين ان امكن.

لا تهمل اجتماعات الكنيسة. عبر ١ : ٢٥
(إذا لا توجد الكنيسة في منطقتك، يمكنك ان تبدأ واحدة
حيث تسكن أنظر صفحة ٢١٨ و ٢٤٩).
يوحنا ٤ : ٢٤ : أعبدته بالروح والحق.

اخبر الآخرين عن يسوع.

علم كل من تستطيع عن يسوع. متى ٢٨ : ١٨-٢٠
مرقس ١٦ : ١٥ و ١٦ ؛ (شارك آخرين بالمعلومات الواردة في
هذا الكتيب.)

أجوبة على الأسئلة للدراسة

- القصة التي تلت أعظم قصة قيلت على الإطلاق**
١. الكنيسة هي تحقيقاً للمأمورية العظمى (مت ٢٨: ٢٠) وهي جسد المسيح على الأرض.
 ٢. الكلمة «الجميع» في سفر الأعمال ٢: ١ يشير للأحد عشر رسولاً في سفر الأعمال ١: ٢٦. ليس في أي مكان أشار الإنجيل إلى أي شخص أُستلم معمودية الروح القدس غير الرسل في يوم الخمسين.
 ٣. لقد أُستلم الرسل معمودية الروح القدس ليتمكنهم من أظهار رسالة الله وتوثيقها. أن تلك الرسالة هي من الله، ولتميرير قابلية هبة العجايب للمسيحيين الآخرين.
 ٤. معمودية الرسل بالروح القدس تؤكد أن العهد الجديد أعطي من قبل رجال موحى إليهم.
 ٥. كشاهد على إلهية المسيح، تكلم بطرس عن عجايبه وعن قيامته وعن تحقيقه النبوءات، وشواهد الشهود وحلول الروح.
 ٦. قيامة المسيح حيوية لمخطط الله للفداء. لا يمكن أن نعتبر المسيح أبن الله القدوس لو أنه لم يقيم من الموت.
 ٧. ليس هناك مأساة أعظم من الضياع في الخطية.
 ٨. فيما يتعلق بشروط الخلاص، مرقس ١٦: ١٥ و١٦ تؤكد الإيمان، لوقا ٢٤: ٤٦ و٤٧ التوبة ومغفرة الخطايا، ومتى ٢٨: ١٨-٢٠ المعمودية.
 ٩. أعمال ٢٢: ١٦، مرتبطة مع أعمال ٢: ٣٨، وهي تثبت أن المعمودية هي للحصول على مغفرة الخطايا.